

بحار الأنوار

[298] (ويعلمون أن اﷻ هو الحق المبين (1)). وأما ما كتبت به ونحوه وتخوفت أن يكون صفتهم من صفته فقد أكرمه اﷻ عن ذلك تعالى ربنا عما يقولون علوا كبيرا صفتي هذه صفة صاحبنا التي وصفنا له وعنه أخذناه فجزاه اﷻ عنا أفضل الجزاء، فإن جزاءه على اﷻ، فتفهم كتابي هذا، والقوة اﷻ (2). بيان: قال الفيروز آبادي: ردت النجوم: توالى. وترادفا: تعاونوا و تناكحوا وتتابعا. قوله: هو الحلال المحلل ما أحلوا، أي عرفانهم حلال يصير سببا لتحليل كل حلال وتحريم كل حرام، قوله: (وذلك سعيهم) أي الفروع الحلال يحصل من سعيهم ويعرف ببيانهم، ولعله كان: من شعبهم. قوله: فهم الفواحش، أي هم والخمر والميسر وغير ذلك الفواحش ما طهر وما بطن فهم ما بطن، والخمر والميسر وغيرها ما طهر، قوله عليه السلام: وأنا أعلم الجملة حالية، وقوله: لصدقت جزاء الشرط، وبعض الجمل معترضة، وفي بعض النسخ (ولصدقت) قوله فهذا كله جزاء الشرط قوله: وإنما عرفوا، أي أهل المعرفة ويحتمل الاوصياء قوله عليه السلام: وكيف يستقيم لي، أي لا يستقيم لي أن أقول: إن الدين غير النبي إلا بأن أقول: إن ديني هو الذي أتاني به النبي فما لم أنسب ديني إلى النبي صلى اﷻ عليه وآله لا يصح ديني، فعلى هذا الوجه يصح أن يقال: الدين وأصله ذلك الرجل كما أن كل من أنكر الدين فقد أنكر أولا النبي ثم أنكر دينه قوله: وهو يعرف، الضمير راجع إلى الموصول أي يقول هذا الكلام على الوجه الذي قلنا، قوله: وباطن الحرام حرام الجملة حالية، أي لا يكون الاصل والفروع مع هذا القول، وكذا قوله: ويستحل الطاهر، حالية. قوله: وهو أب لهم كذا في قراءة أهل البيت كما سيأتي، قوله عليه السلام: فمن حرم نساء النبي صلى اﷻ عليه وآله، أي يستلزم تحريم نساء النبي صلى اﷻ عليه وآله لتحريم اﷻ لها تحريم سائر النساء المحرمات، لان اﷻ كما حرم في _____ (1) النور: 63 و